



الحمد لله الذي نور قلوب العارفين باسمائه الحسنى

وشرّفهم على سائر مخلوقاته علما وحسنا
والمصلوة والسلام على رسوله المصطفى ^{يا أكرم} وآله
المجتبى وعلى آلِهِ واصحابه الذين تلامذوا نور جمالهم
كالشهب في سحب العباد ^{قائمين} فلما كان
معارف اسماء الله الحسنى لعباده المخلصين

من اجل نعمائه واشرف الاله كما قال في محكم
تنزيله والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين
يلحدون في اسمائه ^{كان بين سائر العلو}
في الذروة العليا والمقصد الاقصى تحييت
في شرح اسرارها عقول العقلاء وعجزت
عن كشف استارها فحول العلماء لان هذا
الامر في نفسه غير المرام لا يتوصل اليه بخارج
الانظار والافهام تبارك اسم ربك ذي الجلال
والاكرام ومن اين لا ضعف ابناء هذا الزمان

ان يسلك في صفات الربوبية سبيل العرفان **نظم**
ليس كالطير طيرة الماشي لا يرى العين عين حفاش
عجزه صار في السلوة عقل عقله بالعقل كيف ينال
كيف يسعى برايه هيئات من اتى بالبضاعة المرجاة
واسئل الله تعالى ان يهديني الى طريق مستقيم
يجعلني منظور بعين عناية ظله الكريم وهو امير
المؤمنين وخليفة رسول الله رب العالمين
ناصر لواء الولاية في الافاق صاحب سرير
الخلافة بالاسنحاق مستخدم اصحاب

العلم والعلم مستعبد ارباب السيف والقلم
السلطان بن السلطان السلطان بايزيد خان
محمد خان هو الشمس والاقبال طرا كواكب
وفي نور شمس لا تلوح الثواقب
رقاب سلاطين البلاد بامرهم
علي بابة كل مطيع وراغب
ودود ووقاب الينا جوده
ومن اسمه يبدو لمن هو حاسب
بيع على المستمطين بلطفه

هزبر على الاعداء بالسيف غالب

فلما زال منه للاعداء صواعق

ولما زال منه للعباد مواهب

وأتضرع إلى الله سبحانه أن يجعل سرادقا

سلطنته مبروطة باوتاد الخلود والدوام

واعوام عمره باقية إلى يوم الحشر والقيام

بحق أسمائه العظام من قال آمين أتق الله الجنة

لأنه زادعاء ينفع الامم قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما

مائة إلا واحد من احصاها دخل الجنة

اعلم ان التخصيص بهذا القدر تبينه على ان ساء

الله تعالى لا يوجد قيا سابل لا بد فيه من التوقيف

وانما خصص بالوتر لان الوتر اشرف من الشفع

بوجود **الاول** ان الفردانية صفة الحق سبحانه

والشفعية صفة المحدثات قال الله تعالى **ومن**

كل شيء خلقنا زوجين وصفة الحق اشرف من صفة

الخلق **الثاني** ان كل شفع فهو محتاج الى الوتر

والوتر قد يستغنى عن الشفع والمستغنى اشرف

من المحتاج **الثاني** ان الوتر يحصل فيه الشفع
 والوتر اذا قسم بقسمين فانه يكون احد قسميه
 شفعا والشفع وترا واما الشفع اذا قسم بقسمين
 فاما ان يكون كل واحد من قسميه شفعا واما
 ان يكون كل واحد منها وترا والمشمول على التمييز
 اشرف مما يكون مشتملا على قسم واحد
الرابع ان الوتر لا يقبل القسمة على النصف
 والشفع يقبلها فقبول القسمة ينبي الضعف
 وعدم قبولها ينبي القوة فالقوة اشرف من الضعف

الخامس ان جميع الاعداد انما يتكون من واحد
 وذلك لان الواحد اذا ضم اليه واحدا
 اثنين واذا ضم اليهما واحد اخر صار ثلاثة
 وملم جرافقت ان الواحد علمه لجميع الاعداد
 والعلة اشرف من المعلوم **السادس** ان الوتر
 غالب على الشفع وذلك لانه اذا ضم الوتر الى
 الشفع كان المجموع وترا والشفع ليس كذلك
 فالغالب اشرف من المغلوب **السابع** ان الواحد
 لازمه لجميع مراتب الاعداد والزوجه ليست

بلازمة فثبت بهذا الوجوه السبعة ان الوتر
اشرف من الشفع فان قيل ما الفائدة في
قوله مائة الا واحدة قلنا هذا من قبل بدل
الكل من كل وفيه فائدتان احدهما التأكيد
اخر اذ اعنى الزيادة والنقصان كقوله في ثلثة
في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة
وثانيتها ان يكون سالما عن الخطاء والتجيف
لان تسعة وتسعين يشبه في الكتابة بسبعة
وسبعين وسبعة وتسعين وتسعة وسبعين

فازال

فازال هذا الاشتباه قوله مائة الا واحدة
فان قيل ما الفائدة في تانيث واحدة قلنا
هي تنبيه بان المراد من الاسم في هذا الحديث
التسمية او الصفة او الكلمة لان الاصولين
قالوا الاسم عين المسمى والتسمية غير المسمى فلفهم
منه فائدة تانيث الواحدة لان الاسماء عندنا
التسميات فان قيل ما معنى الاحصاء في
قوله من احصاها قلنا ان الاحصاء من هنا
بمعنى العد يريد ان يعدها العبد في دعوبه

بها كقوله سبحانه واحصى كل شئ عدداً واما
 الاحصاء عند المشايخ ان يكون الذكبر باللسان
 مقرونا بملاحظة الجنان لانهم قالوا اذا وصف
 العبد ربه بانه الملك لا بد ان يستحضر
 في قلبه اقسام ملك الله وملكوته واذا قال
 القدوس لا بد ان يستحضر في قلبه كونه مقدساً
 في ذاته وصفاته وافعاله واحكامه واسمائه
 عن كل ما لا ينبغي وقس على هذا سائر الاسماء
نظم ان الكلام لفي الفؤاد واما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

فان قيل لم ذكر النبي عم دخول الجنة على صيغة
 الماضي بقوله دخل الجنة قلنا تحقيقاً لذلك
 وتبينها على ان ذلك وان لم يكن بعد فانه في
 حكم الكاين **هو الله الذي لا اله الا هو**
اعلم ان الابتداء بالضمير في قوله هو الله من قبل
 تنزيل المضمرة مقام المظهر كقوله هو زيد
 عالم مكان الشان ليتمكن ما يعقبه الضمير
 في ذهن السامع لانه اذا لم يفهم من الضمير
 معنى انظر ما يعقبه ليفهم منه المعنى فيمكن

لان نون من
 جعل الماضي
 على معنى

بعد ورودہ فضل ممکن لأن المحصول بعد
الطلب أعز من المنساق بلا تعب فان قيل ما
معنى الشان قلنا الشان الامر الواجب على
كل احد ان يعلم وهو ان الله تعالى واحد مثلاً
في قوله تعالى قل هو الله احد فان قيل التمكن
الذي يحصل من ضمير الشان يحصل من المظهر
أيضاً فانه لو قيل الشان زيد علم مثلاً لم يفهم
السامع من لسان المذكور شيئاً وبقي منظر
لعقبى الكلام فاذا سمع ما هو بعقبه حصل

التمكن كما قرر فلا يكون لوضع المظهر مقام المظهر
فايد متحدة قلنا لا سم ان التمكن الذي يحصل
من المظهر يحصل من المظهر فان السامع يفهم
من المظهر مفهومه المطلق وهو انه حكم ما وفي
المظهر لا يفهم ذلك ايضاً ولا يعلم انه حكم اشئ
آخر فيكون المشتوق والطلب في المظهر اشتد منها
في المظهر اذ كلما كان الابهام اشتد كان الطلب
اسد واختلف الناس في لفظه الله قال بعضهم
هو لفظ غير مشتق وقيل بل مشتق من اله وكان

اصل الله على هذا القول اله فادخل الالف
 واللام للتعريف وحذفت الهزة الاصلية و
 ادغمت لام التعريف في اللام الاصلية فقبل
 الله • وقال الزمخشري رحمه الله والله اصله
 الاله ونظيره الناس اصله الاناس فحذفت
 الهزة وعوض عنها حرف التعريف ولذلك
 قيل في المبدأ ما الله بالقطع وقال التفتا
 رحمه الله في حواشيه للكشاف قبل المراد
 ونظيره في حذف الهزة دون التعويض بدليل

آخر ذكر التعويض عن التمثيل قلنا وكذا ذكر
 حذف الهزة الى هذا الكلام واعتراض عليه
 بعض السلف بان حذف الهزة في اثناء
 التمثيل معلوم ظاهر فلم يؤخر عن التمثيل
 الا انه ذكره ثانيا بطريق التصريح بوطئه
 لذكر التعويض اقول مراد صاحب الكشاف
 من قوله ونظيره التنظير في اثبات الهزة
 دون الحذف لان مراده من قوله حذفت الهزة
 حذف من غير قياس كما صرحه الفاضل الجرجاني

رحمه الله • بقوله حذف الهنرة من الاله حذفاً
من غير قياس ويدل عليه وجوب الادغام
والتقيض ولا شك في تاخير هذا الحذف
من التنظير كما قاله التفتازاني رحمه الله
ولا يرد عليه ما اوردته المعترض اصلاً وعلم
ان الابتداء في قوله لا اله الا هو وان كان
بالنفي لكن المراد به غاية الاثبات ونهاية
التحقيق فان قول القائل لا اله الا هو
ولا معين لي غيرك مؤكّد من قولهم انت اخي

معين وقد روى في الخبر ان لا اله الا الله
مفتاح الجنة من كان اخز كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة واعلم ان مواسم موضوع
للاشارة يحتاج عند اهل الظاهر الى كلمة
تعبه ليكون الكلام مفيداً لكذا قلت
هو لا يكون الكلام مفيداً حتى يقول موافق
اوقاعد • واما عند المشايخ فهو لحينا غنيمة
التحقيق لا يسبوع الى قلوبهم عند ذكرهم آياه
سوى الله سبحانه وقال بعضهم هو حرفان هاء

وواو فاهاء يخرج من اقصى الحلق والواو
يخرج من الشفة وهو اول المخارج فكانه يشير
الى ان ابتداء كل حادث منه وانتهاء كل حادث
اليه وليس له ابتداء ولا انتهاء وهو معنى قوله
هو الاول والاخر والظاهر والباطن حكى
عن بعضهم انه قال رأيت بعض الواهين يقول ما
فقال هو فقلت من اين يحيى فقال هو فقلت
ما تريد بقولك هو فقال هو فقلت غشيت
الا قال هو فقلت لعلى تريد الله فصاح وخرج

روحه وقال اهل الاشارة ان الله كشف
الاسرار بقوله هو وكاشف لقلوب
بما عده من الاسماء **الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ** اسمان
مشتقان من الرحمة وهما بمعنى واحد
ويجوز تكرير الاسم اذا اختلف اشتقاقها
على وجه التاكيد كما يقال جاد مجدا لان الرحمن
اسم مختص لله عز وجل لا يجوز ان يسمى به
غيره والرحيم ليس كذلك والمبالغة في
الرحمن اكثر من الرحيم ولهذا يقال في الدعاء

يا رحمن الدنيا ورحيم الآخرة يعني ان رحمتك في
الدنيا تعم المسلم والكافر وجميع الحيوانات بان
ينزقهم وفي الآخرة رحمتك خاصة للمؤمنين
الملك هو الذي يستغنى في ذاته وخصائصه عن كل
موجود ويحتاج اليه كل موجود في ذاته وخصائصه
وجميع حالاته وكل شيء غيره فهو له
مملوك وهذا هو الملك المطلق والعبد
لا يكون ملكاً مطلقاً لأنه ابدافقر
الى الله تعالى والملك من العباد هو الذي

عبد

يملك مملكته بحيث يطيعه فيها جنوده
ورعاياه وانما مملكته الخاصة به قلبه
وقالبه وجنوده شهوته وغضبه وهواه
ورعيته لسانه وعينه ويداه وسائر أعضائه **نظم**
من ملك النفس فخرها هو والعبد من ملكه هواه
حكي عن بعض الأمراء انه قال لبعض الصالحين
سألني حاجتك قال اتقول لي كذا ولي
عبدان ما استيداك قال ومن هما قال الحر
والهوى فقد غلبتهما وغلباك ومملكتهما

وملكك • قال بعضهم لبعض الشيوخ اوصني
فقال كن ملكا في الدنيا وملكاً في الآخرة
فقال فكيف افعل ذلك فقال اقطع حلقك
عن الدنيا واهلها تكن ملكاً فيها وملكاً في الآخرة
القدوس هو الذي في اتم منزله عن كل وصف
وبيان ومقدس عن نقائص الخدوش والامك
ومن آداب من عرف انه القدوس ان يسمو
الى ان يطهره الحق بغير منعيه وآفاته
ويقدسه عن دنس عاهاته في جميع حالاته فان

من طهر الله بلسانه عن الغيبة طهر الله
قلبه عن الغيبة حكى عن ابراهيم بن ادهم
انه مبرسكراں مطروح على قارعة الطريق
فنظر اليه وراى لسانه مدلعا وملتظنا
بالجنس فقال لسان اصابته من الآفة وقد
ذكر الله به فغسل فيه فلما افان السكران اخبر
بما فعل به ابراهيم بن ادهم • فحجل وقاب
ولحسن توبته فرأى ابراهيم فيما يرى لناس
ان قابلا قال له غسلت لاجلنا فيه فلا جرم

طهرنا لاجلك قلبه وفي بعض الاخبار عن
الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال بنى الاسلام على النظافة
وقال صلى الله عليه وسلم نظفوا افواهكم فانها مجارى القرائن
السلام اختلف الناس في بيان
معناه قال بعضهم انه ذو السلام اي منزله
عن الآفات ومقدس عن سيئات
المخلوقات وهو بمعنى القدوس وقال
بعضهم انه ذو السلام اي منه السلامة
لعباده ولهذا قيل ان معنى السلام

انه سلم المؤمنون من عذابه وقال بعضهم
انه السلام اي ذو السلام على اوليائه قال
الله تعالى سلام على عباده الذين اصطفى واذا
قلنا انه ذو السلامة من الآفات كان من
صفات ذاته واذا قلنا ان المؤمنين
يسلمون من عذابه فهو من صفات فعله ومن
آداب من عرف معنى السلام ان يسلم منه
المؤمنون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من
سلم المسلمون من دينه ولسانه حتى ان عثمان بن

عَفَّانَ رَضَهُ عَرَّكَ اِذْ نَ غَلَامَ لَزَكَ اِذْ بَحْصَل
مَنْهُ فَقَالَ الْغَلَامُ اَوْجَعْتَنِي فَقَالَ عَثْمَانُ رَضَهُ
خَذَا ذَنِي فَاحْرَكْهَا فَاَبَى الْغَلَامُ فَالَحَ عَلَيْهِ وَقَالَ
هَذَا احْبَبَ اِلَيَّ فِي الدُّنْيَا مِنْ اَنْ تَقْبِضَ مِنِّْي ~~فَاَبَى~~
فَعَرَّكَ الْغَلَامُ اِذْ نَ فَقَالَ عَثْمَانُ رَضَهُ زِدْ
فَقَالَ الْغَلَامُ يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اِنْ كُنْتُ تَخَافُ
مِنْ قِصَاصِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاَنَا اَخَافُ اَيْضًا
الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يَصِدَّقُ عِبَادُهُ وَعَدُّهُ
مِنْ الْاِيْمَانِ وَمَوَالِيقُهُ يَوْ اَوِيءُ مِنْ عِبَادِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَذَابِهِ فَهُوَ مِنَ الْاِيْمَانِ اعْلَمْ
اَنَّ الْمَوَافِقَةَ فِي بَعْضِ الْاَسْمَاءِ بِعِبَادَةِ الْمُؤْمِنِينَ
لَا يَقْتَضِي الْمِشَابَهَةَ فِي الذَّاتِ وَلَيْسَ هَذَا
اِلَّا لَطْفٌ — مِنْ تَعَمُّقِ لِعِبَادِهِ كَمَا قِيلَ
يُنَادِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادٍ يَا اَنْ كُلَّ مَنْ هُوَ مَعِيَ
بَنِي مِنْ اَلْاَنْبِيَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ
فَيَبْقَى اقْوَامٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَقَالُ لَهُمْ مَنْ اَنْتُمْ
فَيَقُولُونَ مَنْ لَمْ يَوَافِقْ اَسْمَاءَ بَنِي مِنْ اَلْاَنْبِيَاءِ
فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى اَنَا مُؤْمِنٌ وَاَنَا سَمِعْتُكُمْ الْمُؤْمِنِينَ

فدخلهم الجنة **المهيمن** على وزن منيعل وله
 مؤمن لينت الهزرة الثانية وقلبت باء
 وقلبت الاو في هاء فصار مهيما واختلفوا
 في معناه قال بعضهم انه بمعنى الرقيب الخافض
 وقال بعضهم انه بمعنى الشاهد فيكون معناه
 انه الراي الى العالم بالحفريات والمطلع عليها
 ومن اداب من عرف معنى المهيمن ان يكون
 مستحييا من الله تعالى في جميع افعاله وحواله
 ومن ذا المعنى يسمى لمراقبة في لسان اهل

المعاملة قال ابو محمد الحيري رحمه الله من لم
 يحكم بينه وبين الله التقوى لم يقبل
 له الكشف والمشاهدة وحكي عنه
 انه كان لا يمد رجله في الخلوة ف قيل له
 ليس يراك احد فقال حفظ الادب
 مع المولى واجب على العبد **العزيز**
 هو الغالب الذي لا يغلب احد عليه كما
 قال في كتابه العزيز وعزى اى غلبى وفي
 المثل يقال من عزى اى من غلب سلب

وقيل العزيز الرفيع الذي تعذر الارتقاء
 اليه كما يقال حصن عزيزا اذا تعذر الوصول
 اليه فاذا قيل لما تعذر الوصول اليه عزيزا
 فالذي لا يصل اليه وم لا يرتقى الى صمديته
 فهو راوي ان يكون عزيزا **الجبار** هو
 الذي لا تنال الى جبروته ابدى الجبابرة
 وتنكسر بهيته عظيته اعناق الكاسرة
 اعلم ان هذا المعنى يكون من صفات
 ذاته لانه اخبار عن وجوهه على وصف الرفعة

والله

والجلال كما يقال نخل جبارا اذا فانت الايدي
 منه لكونه عظيما ورفيعا وقيل الجبار المصلح
 كما يقال جبرتنا الامر اذا اصلحته فيكون
 على هذا المعنى من صفات افعاله ومن علم
 انه جبار اي مصلح يفوض امره اليه ويتوكل
 في جميع احواله عليه كما قال النبي **ع**
 من كان لله كان الله له ومن اصرح امر الله
 اصرح الله اموره **المتكبر** هو الذي
 يرى لكل حقيرا بالنسبة الى ذاته المجيد

ينبغي ان

وينظر الى ما سواه نظر الملوك الى العبيد ومن
عرف كبرياءه لازم طريق التواضع بالله
وتلذذ بمنه كما تلذذ بعطائر حكي ان النبي
رحمه الله كان في داره ذبابة يصنع بالليل
فاخذ ليله وشد قوائمه وطرحه في بيت
فلم يصح في تلك الليلة فلما اصبح قال ايها
المدعي انت انما تذكر من راس العافية فخير
اصابك البلاء سكنت فلم تذكر **الخالف**
هو الذي لا موجد للاعيان الا هو ولا يكون

للاكون الا هو ومن آداب من عرفانه
خالق ان لا ينظر الى خلايقه بالحقارة
اصلا حكى عن بعض انه قال كنت مع الشيخ
رحمه الله وكان معه رداء فمر بكنب بيت
فقال لي احمل في لك الكلب وكنت بهذا الرداء
فحملت الكلب وعفته فلما لقيت الشيخ
سالت عن سر فقال لما مررت بتلك
الجيفة استنفرته واستحقته فنوديت
اليس قد خلقناه وقد خفت عن صدمته

غضب الله الباري يقال براء الله
الخلق براء فهو الباري والبرية الخلق
فتركوا الهمة منه اتفاقا والباري
في اللغة من لا يكون له شريك ومن لا
يكون له شريك في إيجاده واختراعه
اولى ان يستحق في الحقيقة المصور
هو الذي يصور الخلق ويعتد رسم ويد
العالم ويغيرهم ولم يقل لشيء من المخلوقات
احسن صورته سوى الانسان كما قال

في كتابه الكريم وصوركم فاحسن صوركم
وقال في آية اخرى لقد خلقنا الانسان
في احسن تقويم واعلم ان احسن التقويم
وان كان في ظاهرا الخلق ولكن حقيقة
ذلك اتم في با بالخلق ولم يبرئ الله
على حبيبه صلى الله عليه وسلم بشي كمال
بحسن خلقه اما ترى كيف انشئ عليه نقا
وانك لعل خلق عظيم حكى عن بعض الامراء
انه سأل ندماءه عن شر الاشياء فقالت بعضهم

المرأة السوء وقال بعضهم الجار السوء وقال
بعضهم الخلق السوء فاختلفوا وسألوا
عن حكيم قال شر الثلاثة الخلق السوء
لأن الخلاص ممكن عن المرأة بالطلاق
وعن الجار بالفراق وسوء الخلق معك ولو
تقر إلى العراق **العقار** يقال غفر يغفر
غفرا وغفرا فافهو غافر وغفور على الكثرة
وغفار على المبالغة ومعنى الغفر السد
يقال لجنة الرأس المغفر لأنه سد الرأس

ومغفرة

ومغفرة الله هو للعبد سرور به وعفو خطا
والله يفرز نوب عباده بفضل رحمته لا
بأسحقاقهم بطاعتهم وتوبتهم عن ذلالتهم
وغلط مخالفتهم أهل الحق في مسئلة المغفرة
من وجهين أحدهما أنهم قالوا غفران الكافر
والفاسق من غير إيمان وقوة غير جائز والثاني
قولهم إن غفران التائب واجب وقال أهل
الحق غفران الذلة من الله مع جأيز للمشاء
والله تعالى أن الله لا يغفران يشرك به يغفر

مادون ذلك لم يشاء ومن ادا ب من عرف
معنى الغفاد ان يستر على غيره ما يجب ان يستر
منه كما قال النبي ^ص من ستر علي مؤمن
عورته ستر الله عليه عورته يوم القيمة و
قتل من ستر مقابح الخلق وذكر محاسنهم فهو
ذو نصيب من هذا الوصف كما روي عن علي
^ص انه مر مع الخواريق بكلبيت قد غلبته
فقالوا ما انت من هذه الجيفة فقال عيسى ^ص ما احسن
بياض اسنانك نبيها على ان الذي ينبغي ان يذكر

من كل شئ ما احسنه القهار هو الذي لا جرم
الا وهو مسخر تحت قهره وعاجز في قبضه ارادته
ومن ادا ب من عرف معنى لقهار ان يقهر
نفسه لاهياء روحه فان مات عن شهواته عا
في مائة كما قال الله ^ع ولا تحسبن الذين قتلوا
في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم
يرزقون فرحين **الرهاب** هو الذي سب لمن يد
بلا عوض ويعطى لم يشاء بلا غرض ومن علم انه
وهاب لم يتألم عن مواسنه الفقر ومتعاسا

الضرب بل يرجع الى الله في كل امر يقضاه القلب عن
الغير حكلي ان السبيل رحمة الله سأل بعض اصحاب
ابي علي لتسقي رحمه الله اي اسم من اسماء الله بحري
على لسان ابي علي اكثر فقال الرجل اسم الوهاب
فقال السبيل ولذلك كثرة **الرزاق**
هو الذي يخلق من يشاء ويرزق من يشاء ويوسط
الرزق من عباده لمن يشاء. يرزق الفاسقين بالانعام
يرزق العاشقين بالانعام. اعلم ان الرزق
رزقان رزق الابدان وهو الاطعمه والافات

ورزق الجنان وهو المعارف والمكاشفات وهذا اثر
الرزقين لان ثمة جنود الابد وثمره ذلك قوة الجسد
كما قال ابن الفارض رحمه الله. شربا على كرا الحبيب مدانة
سكر لهما من قبل ان يخلق الكرم. وقال بعض الفضلاء
سقاني شربة احيى فوادي. فلا يسلموا لي يوم السناد
فوادي وفوادي وفوادي فوادي هام في كل وادي
الفتاح هو الذي يفتح بعنايته معضلات الاسرار
وينكشف بها رتبة مشكلات الابرار ومن علم
الفتاح للابواب والميسر للأسباب لا يعلو آفئة

ذكر ولا يُفلق برونه فكر يعيش بحسن الانتظام
 ولا يزداد بلاء الا ويزداد رتبة ورجاء حكى
 عن بعضائه قال رأيت فقيراً ياتي كل يوم و
 يقف بهذا الكعبة بعد ما يطوف ما شاء الله
 ويخرج من حيزه رقعاً ينظر فيها فلما كان بعد أيام
 فعل مثل ذلك ثم مات فنظرت في الرقعة ورأيت
 كتب فيها فاصبر لحكم ربك فانك باعيننا للآخرة
المسليم هو الذي احاط بكل شيء علماً ولا
 يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض ولا في السموات

علمه الحضورى لا يكون مستفاداً من المعلومات
 بل المعلومات مستفاده منه داياً ومن علم انه
 عالم بالست رايد والضمائر لا يلزم المخلوق
 فيما يحتاج اليه من مطالبه الكتفاء بعلم الخالق
 حكى عن بعضهم انه قال كنت جالفاً قلت لقلبي في
 جامع فلم يفتح لي من قبله شيء فمضيت ووجدت
 درهماً ملقى في الطريق ورأيت مكتوباً عليه كنت
 على قانفا حتى شكت متى جالفاً **القابض البط**
 هو الذي يقبض الارواح عن الاشباح عند الموت

ويبسط الارواح في الاجساد عند الحيوة يقبض
الصدقات عن الاعتياء ويبسط الارزاق ^{للمتقيا}
والضعفاء فاذا نظر الحق عبدا بوصف جلالة
قبضه واذا نظر بنعت جماله بسطه عن بعض المشيخ
قال جلال الله يقبضني وجمال الله يبسطني فلا يتوا^{شر}
روحي بهذا الوصفان مادام في بدني فيا ليت ربي
غيبني عني واقبضني جزى الله عنا الموت خيرا فانه
ابرينا من الدنيا واروف يعجل تخلص النفوس من الادي
ويدني الى الدار التي هي شرف **الحافظ الرافع**

هو الذي يرفع من يشاء با مقامه ويخفظ من يشاء بقا^{ته}
يرفع المؤمنين بالاسعاد يخفظ الكافرين بالابعاد
يرفع من يسعى في طريق الحق بتقريبه ويخفظ
من يسعى في هواه ببعده بتعذيبه حكى عن بعض الس^{لف}
قال رايت رجلا يطير في الهواء فقلت بلم بلغت
منزلة المنزلة قال جعلت هوى تحت قدمي فسخر الله
لي الهواء **المعز المذل** هو الذي يؤتي ملك
لمن يشاء ويسلبه ممن يشاء يعزل العارفين بسلا^{ته}
نفوسهم عن الرغائب والمنى ويعزل القانعين

المطيعين بانقطاعهم عن الحرص والهوى قبل ان
رجلا اخرج من السحر وفي يد يندسيا لالناس فقال
لانسان اعطيت كبرة فقال لو كانت الكبرة
غداك لما شدد بذاك العبد يدك انك
فلما اكلنا بقله وكبرة. وتناعرا فوجع شرس
تمنى امير المؤمنين مكانا بتلك العدايا والفرار المنقش
السميع البصير هو الذي يسمع السر والنجوى ويدرك
دبيب التمل السوء على القنطرة الصماء في الليلة الظلام
سمعه منزه عن الاصمحة والاذان وبصره مقدس

عن الحديقة والجفان. روى عن ابي بكر الصديق
رضه انه قال اني لا استجى في الليلة الظلام
فاحتجى صلي حيا من ربي. يا من يرى مد البعوض جناها
في ظلمة الليل البهيم الاليل. اغفر لعبد باب فرطته
ما كان منه في الزمان الاول **الحكم العبد**
هو الذي حكم بالعدل لعباده كما شاء وسبق حكمه الادب
بالابداع والانشاء فمن حكم له بالسعادة لا يشقى ابدا
ومن حكم عليه بالشقاوة لا يسعد سرمد او اعلم
ان الانسان على اربعة اقسام اصحاب السوابق

يتفكرون فيما سبى لهم من الله فم يعلمون ان الحكم
ازولا يتغير باكتساب العبد وطائفة ثانية اصحاب
العواقب فهم يتفكرون بالحوائج لان الامور
بالعواقب كما قيل احسنت ظنك بالايام احسنت
ولم تخف سوء ما ياتي به القدر

وسالمتك اللبالي واعترت بها

وعند صفو الليالي مجدنا الكدر والطائفة

الثالثة لا يشتغلون بالبراعة الوقت ولهذا

قيل الصواب في الاماضى ولا مستقبل بل هو ^{الوقت}

فاما الطائفة الرابعة فصحرا فلون يشهدون
عن ملاحظة الاوقات كما قال بعض الحكماء
لا في النهار ولا في الليل فوج فلا ابالي طال الليل ام ^{قصرا}
اللطيف هو البترا الذي يوصل الى عبادته ينتفعون
به في الدارين ويهيئ لهم ما ينسبون به الى الله
في المنزلة وقيل اللطيف العليم الذي لا
يخفى من علمه دقائق الامور ويطلع على اربطفه
على حقايق السرور كما قال في كتابه الكريم الله
لطيف بعباده اي عالم بحقايا امورهم وحولهم

الخبير هو الذي يعلم الاخبار بلا اخبار
ويطلع على الخفايا الباطنة والاسرار ومن علم
انه خير بامر ومطلع على سر يعرض له جنة
بجنانه من غير احتياج الى التكلم بلسانه حكى
ان رجلا جاء الى ابي يزيد البسطامي رحمه الله
وقال ايها الشيخ ان القوم قد احتجوا
الى المطر وطلبوا منك الدعاء فقال الشيخ
اصح الميزاب فلم يفرغ الرجل من اصلاح الميزاب
حتى جاء المطر ولم يتكلم بشئ **الحكيم**

هو الذي يشهد المعاصي والاثام ولا يسر
عجلاه الى الغيظ والانتقام كما قال في كتاب الغيا
ولو يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليهما
من دابة **العظيم** هو الذي لا يدركه العقول
والاوهام ولا يتصوره البصائر والافهام
واعلم ان العظيم يطلع على معنيين الاول
ان يكون عظيما في مدركات البصر ولا
يحيطه الابصار كالارض والسماء والثاني
ان يكون عظيما في مدركات البصائر

لا يتصوره العقول بكنه حقيقته أصلاً وذلك
 هو الله تعالى **الغفور الشكور** هو الذي يغفر
 ذنوب الذاكرين ويزيد نعمته على عباده الشاكرين
 لأن الشكر فرع لباب الاستمرار من النعمة
 كما قال في شرحه لئن شكرتم لازيدنكم علم
 أن الله مع المتستغفرين شكوراً على معنى أنه
 يجازي العبد على الشكر قسم جزاء الشكر
 شكر كما سمي جزاء التبتية سبتية
 واعلم أن مورد الشكر لا يكون مخصوصاً باللسان

كله

كما يدل على اللسان والجنان والأركان كما قيل
 أفادكم النعماء مني ثلاثة • بدي ولساني والضمير المحجبا
العلی هو الذي لا رتبة فوق رتبته ولا رفعة
 فوق رفعته تعالى شأنه عالياً وعلياً وناقياً
 والآفات برياً وزياداً من عفو علو دلته أن يتوفا
 بين مخلوقاته لأن من تدلل في نفسه رفع الله قدره
 على بناء جنسه فيل أن الله مع أحوالي
 موسى عم أن ياتي الجبل فتناول كل جبل طمعا
 أن يكون محلاً لموسى ثم فصلوا طور سيناء

متى استحوذ ان اكون محلا لقدمه فاحي ابتداء
موسى م ارايت ذلك الجبل المستواضع الذي
ليس يرى لنفسه استحقاقا **نظم**
اقل جبال الارض طور فانه لا عظم عند الله قدرا ومنزلا
الكبير هو الذي لا نهاية الى كبريائه ولا شبهة
في قدم وجوده ودوام بقاءه ينصف ذاته
باوصاف العز والكمال وماعداد لا تحصى ^{النقص}
والذوال **:** البحر بحر على ما كان في قدم
ان الحوادث امواج وانهار

الحفيظ هو الذي يقبض الملائكة ووكلائهم
يحفظ بني آدم من البلية في كل مقام حتى اذا
تعدا وقام او انتبه او نام حكى ان الله دخل
حجرة رابعة العدوية فكان التوم اخذها وحل
الله صلاتها فحفظها باب الحجرة فوضع الملاء وابصر
الباب فرمى الملاء ثانيا وكذا ثالثا حتى يتفهم
به هاتف صنع الملاء فانا نحفظها ولا ندفعها
اليك وان كانت هي نائمة **المبيت** هو الذي
اعطى كل شيء قدرته وقوته كما قال في كتابها الكريم

وكان الله على كل شيء مقبلاً وقيل المعقبة
الحافظ ومن حفظ الله جوارحه حفظ الله
عليه قلبه وروحه حكى عن بعض الصالحين
أنه كان بصره ضعيفاً فقال إلهي إنما أريد
بصري هذا لاجلك فاذا صار سبباً لمخالفة
أمرك فاسلبه عني قال نعمي الرجل قال فكان
يقوم بالليل ويصلي فغاب ليله من الدنيا
من كان عينه على الطهارة فقال إلهي إنما قلت
خذ بصري لاجلك فالان احتاج إليه لا حكمة

قال فعاد عليه بصره وصار بصيراً بعد العمى
الحبيب بمعنى الحاسب والرقيب قال الله
مع وكفى بالله حسيباً أي حاسباً وقيماً وعلم
أنه يحاسب غداً بالقليل والكثير والصغير
والكبير يحاسب نفسه قبل أن يحاسب غيره
قلبه قبل أن يطالب **الجليل** هو الذي
يوصف — بنعوت الجلال ويتصف
ذاته بأوصاف الجمال من شاهدين بجلاله إقناه
ومن شاهدين بوصف جماله أحياء العاشقون

شهدوا جلالة فغابوا والصادقون شهدوا جلالة
يا من شامد عندي فاسبه • متى قريبا فعدت مطالبه
انتا القريب ولكن لا يزال الى • ذيل الوصال يسعى فيه طالبه
الكريم هو الذي اذا قدر عفى واذا وعد وفى واذا
اعطى زاد على منتهى التجا ولا يبالى كم اعطى لمن عطي
وان رفعت حاجة الى غير لا يرضى روى الترمذي
قال في مناجاة الهى تعرض الى الحاجة احيانا
فاستجى منك واسأله غيرك فاوحى الله اليه
لا تسأل غيرى وسألنى حتى لم عجبك وعلف

شأنك **الرقيب** هو الحفيظ الذى لا يغفل ابدا
والعليم الذى لا يعرفه النسيان سرمدًا حكيمًا ابن
عمر ربه انه قال — رأيت غلاما يرعى غنما
فقلت بع متى شاة فقال انها ليست لي فقلت
فلكلها الذيب فقال ليس الله بشامد ورقيب
المحيب هو الذى يقابل مسألة السائلين
بالإسعاف ودعاء الداعين بالإجابة والإعطاف
وضرورة المضطرين بالكفاية واحتياج المحتاجين
بالعناية يستمراد اوليائه اذا خطب بجنائهم قبل ان

مجرى ذلك عن مجرى لسانهم **نظم**
الهي انبلى طبع النجابه • فانت المجيب ومنك الاجابه
الواسع هو الذي وسع علمه واحاط بجميع ^{المعلوما}
ووسع احسانه وانعامه الى جميع المخلوقات من عرفه
معنى الواسع قاب عز عصيانه استحياء منكرته
انعام الله واحسانه **الحكيم** هو الذي تعلو
علمه القديم بالاشقاء والاسعاد • وسبق حكمه ^{الاز}
بالابداع والايجاد • رفع قدر المسلمين من بين
العباد ووضع منزله الكافرين بالطرد ^{عاد} فالأ

كما قال الشاعر لا تعجبوا بمذلتى فانا الذى
حكم المليك بذلتى فاذا لى **الودود** هو الذى
يود المؤمنين ويودونه وحبب المسلمين ويحبون
من كان مطيعا لامر جاء سعيدا ومن كان
عاصيا ذم من محبته بعيدا اعلم ان المحبة
شجرة في الجنان لها فروع واغصان تسقى
بعيون الاجفان وثمرتها حقيقة العرفان
كما قيل لقد سال مع العين من اشتباقة
وابنت في قلبى حبوب المحبة ••

محبتہ فی صورت المحنة التي •

بہا اعتباری بین قوم و رفعتی

ومن علامات الاجاء ان يقيموا على باب

محبوبهم فان لم يمكن بقالبهم فيقلوبهم لأن

المعد في الظاهر لا يمنع مشاهدة القلب الظاهر

بل البعد يؤثر على الوصال كما يؤثر الذر على

الكمال كافي • • نظم

رايتك تدنيني إليك بتاعدي

فباعدت نفسي لابتغاء التقرب

وقيل • سا طلب بعد الدار عنكم لتقديرا •

وتسكب عيننا في الدموع لتجسدا •

المجيد • هو الذي في انه شريف وفعله جميل وقد

رفع ونواله جزيل بمجد عباده ومحسن اليهم وغيث

خزائن انعام عليهم ومن آداب من عرف

معنى المجيد ان لا يكون خاليا عن التوحيد والتجيد

الباعث • هو الذي يبعث من في القبور وحصل

ما في الصدور ويقدر على بعث الخلق وحشرهم

يوم النشور ومن علم ان الله يبعثه ويجاسه •

غدا كما قال في كتابه الكريم احسب الانسان ان
يترك سدا يفر عن الدنيا واهلها ويحجب عن المعاصي
كلها ولا يخلو عن الحرف والحذر ويقنع دائما بالفرج
الاكبر **نظم** انما الدنيا خراب يرى فيها قرار

اجتنب يا ايها المفلح منها بالفرار

الشهيد ^{هو الذي} يشهد سرايا مخفيات الامور ويعلم خائفة
الاعين وما تخفي الصدور • ويجز الناس

في انبات هويته بما هو شهدا سانه لاله لا هو

الحق هو الموجه الذي يتصيف ذاته بالقدر

ولا يسبق على صفاته الحدوث والعدم وخط
العبد من هذا ان يرى نفسه رقا ويرى بربه خفيا
الوكيل المتكفل بامور الخلق وحاجاتهم وقيل
الموكل اليه ذلك فان عبادك وكلوا مصالحهم
اليه وتوكلوا في جميع احوالهم عليه يحكي عن
احمد بن خضرويه لما حضرته الوفاة كان عليه
سبعون الف درهم دين حضر غزاة فقال يا اباي
روحي رهن في ايديهم فان اردت قبضها فاقض
حقوقهم فذق الانسان بابه وطلب غزاة ونفى

دينه ثم مات رحمه الله **الفتوح** هو الذي يقدر
على ما يريد امضاء ويقوى على ما يشاء انشاء وا
قوى امر عبده بحمل الكفاية كفاه واعناه
هو فور العناية عتسا سواه **المئين** ذو القوة الشديدة
ورده الخبر وهو بمعنى القوى الذي لا نهاية لقوته
واشتقاقه من المماناة وهي الصلابة ما هو من
المتن الذي هو الظاهر **الولي** هو الذي
ينصر اوليائه ويفهم اعداءه كما قال في كتابه
العزير الله والذين امنوا وما كان

ذلك

ذلك بان الله تعالى الذين امنوا وان الكافرين
لا يولى لهم اى لا ناصر لهم وقال بعض المشايخ
من نصرا امر الله مع ووالى اولياء الله وعادا اعداء الله
فهو الولي من العباد ولذلك يقول الله في من
مدحهم وهم المنقون الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يخزنون **الحميد** هو الحميم المشغور
عليه بما هو اهله والله مع مولاه حميد لنفسه
ازلا ومحمد عباده له ابد واعلم ان الحمد هو الرصف
بالحميد على جهة التقظيم والتجليل فاذا كان في

مقابله النعمة يكون بمعنى الشكر كما قال النبي **الحمد** راس الشكر ما شكر الله عبده لم يحسن واذا لم يكن في مقابلة النعمة يكون بمعنى المدح والمثناء **المحصى** هو العالم الذي ينكشف في علمه كل معلوم وعدت ويحيط به ازلًا وابداً ومن آداب من علم انه المحصى ان بعد آلاءه ويشكر نعماءه وان علم انه لا يحصىها في الحقيقة كما قاله وانعدوا نعمة الله لا تحصرها **المبدئ المعيد** هو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهذا ما خوف من لا بداء

والموآخار

ومواظها را الشئ من العدم الى الوجود • واما الاعادة فهو خلق الشئ بعد عدم واستيقاد ر على اعادة المحدثات اذا عدت جواهرها واعراضها خلا فالحق قال ان الاعادة للشئ خلق مثله لا اعادة عينه **المحيي المميت** هو الذي خلق النطف امواتا ثم خلق فيها الحيوان ثم يخلق فيهم الموت عند قبض الارواح ثم يخلق فيهم الحيوان في القبور للسؤال ثم يميتهم ثم يحييهم في القيامة واعلم ان الله مع يحيى قلوب المؤمنين ويميت قلوب الكافرين

كما قال في كتابه المبين او من كان ميتا فاحييا
 جاء في التفسير كما فراقته ديناه وقال المشيخ
 من كان فناؤه في الله فهو حي وان هلك
 ومن كان له حيوة مخطوط نفسه فهو ميت وانما
 ليس من مات فاستراح بميت
 انما الميت ميت الاحياء
الحجبي هو الفاعل الذي يندرج جميع المتركات تحت
 ادراكه ويندرج جميع الموجودات تحت فعله حيث
 لا يشذ من علمه مدرك ولا من فعله منقول **وعلم**

ان الله حي لا يموت علم انه لا بد من فناه وابطال مدته
 بقاءه محلي ان المامون لما قرب وفاته فوشى الرماة وكان
 يقرع عليه ويقول يا من لا يزول ملكه ارحم قد زال
 ملكه **القيوم** هو القائم بذاته ويقوم به كل موجود
 وقيل القيوم في وصفه هو المدبر والمستوفى **الجميع**
 الذي يجري في العالم قال الله عز وجل هو ذا علم
 كل نفس ما كسبت **الواحد** هو بمعنى الغنى في وصفه
 به يقال فلان يعطى عن جده اي عن سعة وغنا
 وقيل الواحد المعالم قال الله عز وجل الله عند

أى علمه فاذا عرف العبد أن الله تعالى غنى فنزل
أن يستغنى به واذا علم أنه عالم فمن علم أنه ان يلحق
إليه أعلم أن الوجد عند المشايخ يطلق على معاني
كثيرة فاما الجنيد رحمه الله قال الوجد انقطاع
الاوصاف عند الشهوة وقال لا يضر نقصان
الوجد مع فضل العلم وانما يضر فضل الوجد
مع نقصان العلم **فهم** وسكر الوجد في معناه **صحو**
وصحو الوجد في سكر الوصال

الماجد بمعنى المجيد لكن الفعيل أكثر مبالغة في اللغة

الواحد الواحد معناه ليس في الوجد **جموع**
يساويه في الوجوب الذاتي وفي العلم بجميع المعلومات
التي لا نهاية لها وفي القدرة على جميع الممكنات
والمحدثات التي لا غاية لها اما الواحد فقد
جاء في القرآن قل هو الله احد قال الزجاج
الاحد اصله في اللغة الواحد لا الازهرى
كأنه ذهب الى أنه قد وجد فهو واحد كما يقال
حسن بحسن فهو حسن ثم انقلبت الواو
منه فقا لواحد والواو المفتوحة قد نقلت

مكسرة كما نقلت المكسورة والمضمومة ومنه امرأة
اسماء بمعنى وسماء لمنزها الوسامة اعلم ان الفرق
بين الواحد والاحد من وجوه الاول
ان الواحد اسم لمفتح العدد فيقال واحد واثنان
ولا يقال احدا اثنان الثاني ان الاحد
في التعيين اعم من واحد يقال ما في الدار
واحد بل فيها اثنان اما لو قيل ما في الدار
بل فيها اثنان كان خطأ الثالث ان لفظ
الواحد يمكن جعله وصفا لشيء اريد فيصح

ان يقال رجل واحد او ثوب واحد كما قال الشاعر
في وصف بعض الملوك **تنظم**
لكل زمان واحد يقدر به

ومذا زمان انت لاشك واحد
ولا يصح وصف شيء في جانب الاثنان
بالاحد الا الله الاحد فلا يقال رجل احد ولا ثوب
احد اما في جانب التثنية فقد يذكر هذا في غير الله
فيقال ما رايت احدا فالاحد والواحد كالرَّحْمَن
والرَّحِيم واعلم ان الفوائد من ذكر الاحد

على سبيل التذكير في قوله مع قل هو الله احد
 التنبيه على كمال الوحدة كقوله مع ولجندهم
 احرص الناس على حيوة اى على حيوة كاملة قال
 الازهرى سئل احمد بن محمد عن الاحادىث
 جمع الاحد فقال معاذا الله ليس للاحد جمع
 ولا يبعد ان يقال الاحاد جمع واحد كما يقال الاشياء
 جمع شامد **الصمد** هو الذى يصمد اليه في
 الحوائج يقال صمدت صمدا اى قصدت
 قصدا وقيل انه معنى الباقى الدائم البنى

لايزول فمن حو من عرف ربه بهذا الرصف
 ان يعرفه بالفناء والذوال حيكى
 ان رجلين تنازعا في ارض فانطوى الله
 لبنة من جدار في تلك الدار حتى قال انى كنت
 ملكا من الملوك ملكت الدنيا الف سنة
 ثم ميت وصرت ربيما الف سنة فاخذني
 خراف وجعلني خزا فاستعملت في
 بيت ثم انكسرت وبقيت الف سنة خزا
 ثم اخذني رجل وضربني لبنا فانا في

هذا الجدار منذ كان منه **القادر للمقدر** معناه
ذو القدرة لكن المقدر أكثرها لغة والقدرة
عبارة عن المعنى الذي به يوجد الشيء ^{الارادة} مقدر بتقدير
والعلم واقعا على وفقهما والقادر هو الذي إن شاء
فعل وإن شاء لم يفعل ليس من شرطه أن
يشاء لا محالة فإن الله تعالى قادر على إقامة
القيامة الآن ولكن لم يقمها
لأنه لم يشاءها لما جرى سابق
علمه من تقدير أجلها ووقتها

المقدم المؤخر هو الذي يقرب ويبعد

ومن قربته فقد مدته ومن بعد فداخه وقدم
انبياءه واوليائه بنقيرهم ومدايتهم وآخر
اعداءه بأبعادهم وضربا لحجاب بينه وبينهم

الأول الآخر الظاهر الباطن

قبل الأول أخبار عن قدمه والآخر أخبار عن استكمال
عده والظاهر أخبار عن قدرته والباطن أخبار
عن علمه وحكمته وقيل إنه يشير إلى صفات أفعاله
بهذه الأسماء فهو الأول بأحسنه والآخر

بغفرانه والظاهر بنعمته والباطن برحمته وقيل
الاول بالهداية والاخر بالرعاية والظاهر
بالكفاية والباطن بالعناية وقيل الاول
بالاسعاد والاخر بالامداد والظاهر بالايحاء
والباطن بالارشاد. حكى عن ابي يزيد البسطامي
رحمه الله انه قال ان لم اعرف ما اولى وما
اخرى وما ظاهر حالي وما باطن امرى فانا اعمى
من الاول ومن الاخر ومن الظاهر ومن الباطن
الوالى هو الذي لا مالك للاموال الامور المتفرقة

بتدبرها

بتدبير ما اولا والمنفذ للتدبير ثانيا والقيام عليها
بالادامة والابقاء ثالثا **المتعالي** بمعنى العلي
مع نوع من البالغة **البر** هو العطف والذير
بحسن الى المحسنين بالاضعاف ومن آداب من عرف
انه سبحانه وتعالى البر ان يكون بارا بكل احد لا سيما
بابويه فان في الخبر عن الرسول صلى الله عليه وسلم
رضاء الله في رضاء الوالدین وسخط الله في سخط
الوالدين **التواب** هو الذي يرجع بفضل الله عليه
اذا تابوا اليه ورجعوا من المعاصي كما قال الله

وَاللّٰهُ يَرِيْدُ اَنْ يَّتُوْبَ عَلَيْكُمْ وَهَذَا اُثْبِتَ
فِي اللّٰوْحِ الْمَحْفُوْظِ اُمَّةٌ مَّذْنِبَةٌ وَرَبِّ غَفُوْرٌ
الْمُنْتَقِمُ هُوَ الَّذِي يَقْصِمُ ظُهُورَ الْعُقَاةِ وَ
يَنْكُلُ بِاسِهِ بِالْجُنَاةِ وَيَشْدُدُ الْعُقَابَ عَلَى
الطَّغَاةِ يَنْتَقِمُ لِلْمَظْلُوْمِ مِنْ لِّظَالِمٍ بِالظَّالِمِ وَ
يَسْلُطُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَانْتِقَامُهُ عَلَى قِسْمَيْنِ
مَوْجَلٍّ وَمُعْجَلٍّ وَالْعَا رِفُوْنٌ يَخْشَوْنَ اللّٰهَ مُنْقَلَبَةً
النَّقْمَةِ وَبَغْتَاتٍ لِّعَصَوِيَّاتٍ **الْعَفُوُّ** هُوَ
الَّذِي يَمْحُو السَّيِّئَاتِ وَيُزِيلُ اَنَا رَهَايْنِ صَاحِبِ

الاعمال وقيل العفو الفضل كما يقال عفا مال
فلان اذا كثر فنيكون معناه الذي يعطي الكثير
ويهب الفضل الجزيل **الرَّؤْفُ** هُوَ الَّذِي كَثُرَ
رَحْمَتُهُ عَلَى عِبَادِهِ كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ الْكَرِيْمِ • وَاللّٰهُ
رَوْفٌ بِالْعِبَادِ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا عَامَةٌ
لِّلْبِرِّ وَالْفَاجِرِ وَخَاصَّةٌ فِي الْآخِرَةِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ
مَا كُنَّا لَمَلِكٍ هُوَ الَّذِي يَتَصَرَّفُ فِي مَلَكِهِ وَمَخْلُوْقَاتِهِ
كَيْفَ شَاءَ كَمَا شَاءَ اِيْجَادًا وَاَعْدَامًا وَاَبْقَاءً وَافْتَاءً
ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اِيْضًا وَالْعِظَّةُ وَالْاُنْفُسُ

الَّذِي لِجَمَالِهِ وَلَا كَمَالِهِ إِلَّا وَهْلُهُ وَلَا مَكْرَهُ إِلَّا وَهْيُهُ
صَادِرُهُ وَفَافِيضُهُ مِنْهُ وَلَيْسَ جَلَالُهُ بِإِضَارٍ يُنْصَرُّ
وَلَا بِأَعْوَانٍ يُعِينُونَهُ وَآمَّا جَلَالُهُ وَكِبَرِيَاؤُهُ وَعُلُوُّهُ
وَبَهَاؤُهُ كَوْنُهُ بِالْوَصْفِ الَّذِي يَحْوِي لَهُ الْعَزَّ وَآمَّا
الْكَرَامَةُ فَقَرِيبٌ مِنْ مَعْنَى الْأَنْفَامِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَصَرَ
لَا نَهْ يَنْعَمُ عَلَى مَنْ يُكْرِمُهُ وَلَكِنْ لَا يَكْرِمُ إِلَّا مَنْ يَنْعَمُ
عَلَيْهِ **الْمُقْسَطُ الْجَامِعُ** مَوْجَعْنِي الْعَادِلُ
يُقَالُ اقْسَطْ إِذَا عَدَلَ وَمَعْنَى الْعَادِلُ فِي وَصْفِهِ
يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاشِرِ لَهُمُ وَالنَّاشِرُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

لِلشَّوَابِ وَالْعُقَابُ يَنْجِعُ لِحُومِهِمُ الْمُنْتَفِرَةُ وَجُلُودُهُمُ
الْمُنْتَفِرَةُ وَعِظَامُهُمُ التَّخْزَةُ وَيَكُونُ الْجَامِعُ الْيَوْمُ
لَا جَزَائُهُمْ وَأَوْصَالُهُمْ رِبَكُهُمْ عَلَى مَا أورد من التَّرَكُّبِ
وَرَنْبَا حَوَالِهِمْ عَلَى مَا يَبْقَى مِنَ التَّرْتِيبِ كَمَا قَالَ
فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ وَشَدَّ دَنَا أَسْرَهُمُ **الْمَغْنِي**
الْمَغْنِي هُوَ الَّذِي لَا يَخْتِاجُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَةً
إِلَى غَيْرِ أَصْلٍ وَيَعْنِي عِبَادَهُ بَعْضُهُمْ عَنْ بَعْضٍ
لَا أَنَّ الْاِحْتِيَاجَ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا إِلَى اللَّهِ
عَنْ مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ رَجَعَ عِنْدَ حَوَائِجِهِ إِلَى

غير الله ابتلاء الله بالحاجة الى الخلق ثم ينزع
الرحمة من قلبه ومن شهد محل افتقاره ورجع
الى الله بحسن اليه عرفانه فاغناه فخير لا يحسبه
واعطاه من حيث لا يرتقب **المنافع** هو الذي
يمنع البلاء بلطفه عن اوليائه ويمنع العطاء
عمن شاء من اوليائه واعدائه واذا منع
البلاء عن اوليائه فكان لطفًا جزيلًا
واذا منع الخير عن اعدائه كان ذلك في الدنيا
احتجاجًا عليهم فاذا كان في الآخرة كان عقوبة

واذا **الا** **الضار** **التافع** هو الذي يصدر
منه الخير والشر والنفع والضر وكل ذلك
منسوب الى الله مع اما بواسطة المخلوق او
بغيرها فمن استسلم بحكم الله مع عاين في راحة
ومن آثر اختياره وقع في كل افة يقال اول
ما كتب الله في التوح المحفوظ انا الله لا اله الا
انا من لم يستسلم لقضائي ولم يصبر على بليتي
ولم يشكر في نعمائي فليطلب ربًا سواي
النور هو الظاهر الذي به كل ظاهري ولات

الظاهر بنفسه والمظهر لغيره يسمى نوراً ولا ذر
من موجودات السموات والارض وما بينهما الا
بوجودها دالة على وجود موجودها ففي كل شئ آية
تدل على انه ربي قال الله في نور السموات
والارض قيل في التفسير ان معناه من نور
السموات والارض وقيل سمي النور لانه منه
النور ولعبه سمي من منه الشئ باسم ذلك
الشئ كما سميهم المقبل والمدير بالاقبال والاول
ترفع ما زلت اذا اذكره فانما هي سوي اقبال وادبار

اذا

اي ذات اقبال وادبار **الهكهي** هو الذي
يهدي من بقاء من الضلال الى الهدى ويهدي
من المجاز الى الحقيقة في الهوى كما قال الشاعر
هدى الله قلبي في الهوى فاضله
ولو شاء من بعد الضلال مداه

البدع هو الذي ابدع الاشياء واولها من العدم
كما قال في كتابه القديم بدع السموات والارض
معناه المبدع فبطل بمعنى مفعول
الباقي الاله هو الذي يبقى بعد فناء

الاولين والآخرين من الملائكة المقربين
 والانبياء والمرسلين وحسين يقول
 لمن الملك اليوم يجيب لنفسه بقوله
 لله الواحد القهار **التشديد** معناه
 المرشد وارشاد الله بعبد هدايته
 الى معرفته هذا هو الامر الذي اكبر الذي
 خص به اولياءه من المؤمنين
 قال الله تعالى ويهدي من يشاء الى
 صراط مستقيم **الصبر** معناه

الحليم

الحليم في وصفه هو لان معنى الصبر الحبس
 يقال قتل فلان صبرا او سعى شهرا
 الصوم شهرا الصبر والصابر
 على وجهين صابر عن شيء وصابر
 على شيء وكل واحد منهما يحبس
 نفسه على ما يصبر عليه ويحبس نفسه
 عما يصبر عنه وفي وصف القديم
 سبحانه لا يفتح جس النقص
 ولكن يكون بمعنى تاخير العقوبة

• عن العباد •

الحمد لله على اتمام والصلوة والسلام
على خير الانام وعلى آله وصحبه الكرام

• اعتصام الوري بمغفرتك •

• عجز الواصفون عن صفتك •

• تب علينا فانتا بشر •

• ما عرفناك حق معرفتك •

سبحان خالقك صفاتك زكربنا

برخاك عجزى فندك عقل انبنا

كرصدنا رقد من خلقك كايئات

فكرت كند در صفت وعزت خذل

آخز بعجز معرفت ايندك ابي اله

ولنسته شدك ميسج ندانسته ايم ما

